

"وثمة نُبوّة أخرى ، نقع عليها فى تعبيرات لا تقل وضوحًا
وجلاء .. وهى موجودة فى نفس السّفر "ثنية الاشتراع"
حيث يقول :

"جاء الربُّ من سيناء ..
وأشرق لهم من شاعير..وتلألأ من
جبل فاران .. وأتى من ربوات
القدس" ..

فالجىء من "سيناء" يشير إلى ظهور "موسى" .. والإتيان
من "ربوات القدس" يشير إلى ظهور "يسوع" ، إذ تلقى هذان
النبيان النداء الإلهى فى هذين الموضعين .. أما "فاران فمن
المسلم به أنها الاسم القديم لأرض" الحجاز حيث ظهر
"محمد" عليه الصلاة والسلام من بين حفدة "إسماعيل" !
"وليس ذلك فحسب . بل إن ثمة نُبوّة رابعة ، تنصُّ
صرّاحة على أن أرض النّبي الموعود ، هى بلاد العرب .
إذ يقول "سفر أشعيا" !

"وحىّ من جهة بلاد العرب
فى الوعر من بلاد العرب تبيتين
يا قوافل الدّانين ..